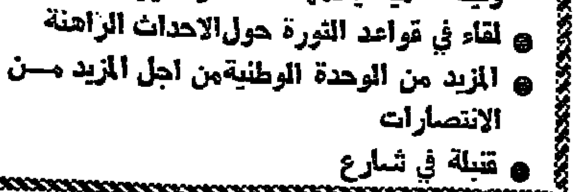


ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية



من الميثاق

...مل الفدائي يشكل نواة حرب التحرير الشعبية ...طنية وهذا يقتضي تصعيده وشموله وحمايته ...ة كافة الطاقات الجماهيرية والعلمية الفلسطينية ...مها واشراكها في الثورة المسلحة وتحقيق التلاحم ...لي الوطني بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني وبين الجماهير العربية ضمانا لاستمرار الثورة ...دها وانتصارها .

العدد : ١٥٦ — الاثنين ١٤—١٢—١٩٧٠ م الموافق ١٢ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

...جنة العربية العليا للمتابعة تقوم بجولة تشمل جرش واربد والمخيمات

...قوف بنفسها على الوضع في هذه المناطق تمهيداً لتطبيق الاتفاقيات

عمان — قامت اللجنة العربية العليا للمتابعة برئاسة السيد الباهي الادغم صباح أمس بزيارة شملت مخيم البقعة ومدينة جرش ومعسكري غزة وسوف ومدينة اربد .

وقد رافق السيد الادغم في زيارته هذه ممثل اللجنة المركزية في اللجنة الاخ ابراهيم بكر وعدد من كبار المسؤولين ورافقه ايضا رئيس الوزراء وممثل الحكومة في اللجنة بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الجيش والامن العام ، بالاضافة الى السفير السيد الطيب السحباني والعميد أحمد عبدالحميد حلمي وعدد من ضباط لجنة الرقابة العربية .

وبالرغم من تساقط الثلوج صباح أمس فقد اصر السيد الادغم على القيام بالزيارة لمعالجة الموقف في هذه المناطق والمتمثل بالتالي :

١ — بالنسبة لمخيم البقعة فقد كان وفي معظم الايام التي تلت أحداث أيلول يتعرض للقصف بالرشاشات الثقيلة وفي بعض الاحيان بالمدفعية مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين سكان المخيم واشاعة القلق في نفوسهم .

٢ — بالنسبة لمنطقة جرش فقد كانت طوال الايام الماضية مسرحا لعمليات عسكرية اعقبت دفع الجيش للدبابات لدخول جرش مع مارافق ذلك واعقبه من أحداث قاسية ومريرة .

٣ — بالنسبة لمخيمي غزة وسوف فقد قامت قوات الجيش بمحاصرتهما وقصفهما بالرشاشات الثقيلة والمدفعية في بعض الاوقات مما تسبب في تشريد معظم سكانهما في احراش جرش تحت ظل جو بارد سقطت خلاله الثلوج .

٤ — بالنسبة لاربد ، فان بعض قواعد الفدائيين في منطقة اربد قد تعرضت للقصف والهجوم بمساندة عناصر من المقاومة الشعبية .

وقد ادى تعاقب الحوادث بهذا الشكل الى سرعة عودة السيد الادغم من تونس والبدء بجلسات طويلة للجنة بحضور كبار المسؤولين في الثورة والحكومة في محاولة لتطويق هذه الاحداث والعمل على تطبيق الاتفاقيات .

وتاتي زيارة الامس كمحاولة من قبل اللجنة العربية العليا للمتابعة على دراسة الامور على الطبيعة والوقوف على أسباب حدوث المخالفات .

واذا كانت اللجنة قد بذلت حتى الان اقصى جهد ممكن لتنفيذ الاتفاقيات فان زيارتها بالامس للشمال والتي تاتي بعد السلسلة الطويلة من الاجتماعات التي عقدتها في عمان ، تاتي هذه الزيارة كمحاولة جادة ومخلصة واخيرة لتطبيق الاتفاقيات لان استمرار ارتكاب المخالفات سيدفع اللجنة في هذه المرة الى اعلان تقريرها الذي ستحمل فيه الطرف المخالف مسؤوليته وهذا ما لا نرجوه على أي حال ، بل نرجو للجنة كل توفيق للمساعدة على اقرار الهدوء والطمانينة في هذا البلد لان ذلك يخدم هدفنا في بناء هذا البلد ودعم الثورة وتصعيدها وصولا الى اهدافها في التحرير والعودة .

... الثورة مستمرة

...ن مسيرة التحدي والتضحيات التي سارت عليها ...منذ خمس سنوات ، واجهنا العديد من المصاعب ...، ولكن بذور الحياة والقوة والنمو هي جزء أصيل ...د ثورتنا وجماهيرنا .. ولهذا ورغم كل الهجمات ...والمؤامرات الامبريالية الذي تعرضنا لها .

...ن الثورة كانت دائما اقوى من التصفية ، واقوى التحديات ، فكانت تخرج بعد كل تحد وكل ... وهي أقوى ما تكون ، لانها تمتلك في كل مواجهة تجربة جديدتين . . . اليوم والثورة جزء من ضمير ووجدان أمتنا فهي تمضي عبر مسيرة التحديات ... ثورية هدفها تحرير الارض المحتلة من الغزاة .. ...ن أجل الوصول الى هدفها العظيم هذا لديها كل ... والوسائل لعبور الدرب الذي يفصلنا عن أرضنا

...رتنا بالاساس هي حرب طويلة المدى وعظيمة ...ت .. هذه قضية مسلم بها يؤمن بها ثوارنا ...ها جماهيرنا وتمضي على دربها من اجل التحرير ...حرب الشعب هي الطريق الوحيد المؤدي للانتصار ...المؤامرات والمخططات والتحديات التي تواجهها الا ...اول نحتاجه وتضحيات اعظم نقدمها .. أما المسيرة ...ها مستمرة .. وأما النصر فانه محتم رغم كل ... .

...لاقا من هذا كله نقول : ان الثورة لا تملك الرغبة في ...ل زمنا اطول او تقدم تضحيات اعظم .. ولكنها على ...د كامل لفعل هذا كله اذا كان البديل تصفية الثورة ...ي وجودها .

...الموقف الثوري الواضح يكشف ببساطة عن هدف ...من اعادة الامن والهدوء الى البلاد وعودة الحياة ...ـة اليها وتمسكها بهذا الموقف .

...توجيه كل الطاقات والامكانات وحشدها ضد ...الصهيوني هو الطريق الوحيد الذي يعيد الامن الى ...، وهو الطريق لاعادة رأب الصدع في الوحدة الوطنية ...، الطريق الحقيقي الذي يمكننا من خلاله اقامة علاقة حقيقية بين اخوة السلاح ورفاق الدرب والمسيرة على ...واجهة مع الغزاة المحتلين .

...ثورة تمضي في مسيرتها مشرعة بنادق التحرير .. ...ة الوية الاخاء والمحبة حتى النصر .

على طريق حرب الشعب

الهلال الفلسطيني يقوم بواجبه

لخدمة كافة المواطنين في كل مكان بالأردن

عمان — عندما دخل الجيش الى جرش يوم ٧—١٢—٧٠ ، ولدى وصوله الى عيادتي الهلال الاحمر الفلسطيني في المدينة ، قام بعض الجنود باعتقال الاطباء والمرضين ، كما قاموا بالتعاون مع قوات المقاومة الشعبية بنهب محتويات العيادتين وتدمير بعض المعدات فيهما ، حيث بلغت قيمة الخسائر حوالي عشرين الف دينار بالاضافة الى سيارتين من سيارات الهلال .

وقد تعرض الاطباء والمرضون طيلة سيرهم من العيادات الى قيادة المقاطعة الى الضرب واطلاق الرصاص فوق رؤوسهم مما تسبب في استشهاد المرض حكمت ؛ ولدى وصولهم الى قيادة المقاطعة قام احد الضباط برتبة ملازم بحمايتهم ومنع ضربهم وتهديدهم بالقتل .

وفي المساء تم نقلهم الى منطقة اربد حيث سجنوا في كهف كبير في « صخرة » حيث وجدوا فيه حوالي ٨٠ معتقلا من الفدائيين تحت حراسة احدى الكتائب التابعة للفرقة الثانية وجميع المعتقلين يعيشون في ظروف معيشية سيئة جدا حيث البرد والرطوبة الشديدة والتغذية السيئة .

وفي اليوم التالي اقتيد الاطباء والمرضون الى حيث بعض الضباط الذين بادروهم ببعض التهم الموجهة ضد اطباء الهلال الاحمر ، وهي تهم لا يمكن ان يقبلها عقل او منطق وتتنافى مع ابسط مفاهيم الطب والانسانية . وقد لاحظ اطباء الهلال لدى حديثهم مع الجنود ان الجنود يؤمنون بهذه الاشاعات ويرددونها .

ونحن نتساءل هنا .. لمصلحة من تنشر مثل هذه الاشاعات في صفوف الجنود وضد مؤسسة انسانية اثبتت بممارساتها خلال العامين الماضيين انها مؤسسة طبية تقدم خدماتها ليس للمقاتلين فقط ؛ وانما للجنود في الخطوط الامامية والجماهير في كل مكان ؛ وليس أدل على ذلك من العيادات الطبية التي انشأتها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في عدد من قرى الجنوب والتي لم يسبق ان فتحت فيها اي عيادة قبل ذلك

ان نشر مثل هذه الاشاعات المغرضة يجب ان يوقف لانه لا يمكن أن يخدم هذا البلد ووحدة شعبه .

عمال بريد القدس

يشددون من اضرابهم

سيزيد عمال بريد القدس اليوم من القيود التي يفرضونها منذ خمسة ايام وسوف لا يقوم العمال بتوزيع الرسائل على المشتركين في صناديق البريد ، ومما يذكر ان العمال لم يقوموا خلال الايام الخمسة الاخيرة بتوزيع البريد المسجل او البريد الرسمي او الطرود ويدعي العمال بانه لم يتوصل بعد الى اتفاق بشأن مطالبهم القاضية بزيادة الاجور وصرح متحدث باسم البريد ، ان المفاوضات حول مطالب العمال تجري بين خدمات الدولة وبين اتحاد عمال الدولة ، ومن ناحية اخرى طلب وزير البريد من العمال العودة الى العمل بصورة طبيعية لبحث امكانية رفع اجورهم بصورة نسبية .

دايان يقول انه لا يريد العودة إلى محادثات السلام

تحت التهديد المصري وتهديد مجلس الأمن الدولي !

نيويورك — رويتر — قال الجنرال دايان وزير دفاع العدو ليلة أمس ان «اسرائيل» لا تريد العودة الى محادثات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط تحت التهديد المصري وتحت تهديد بفرض حل من مجلس امن دولي معاد لها .

وقال مشيرا الى محادثات السلام تحت اشراف الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي اننا لا نريد التفاوض ما لم تكن هذه المفاوضات حرة وعلى قدم المساواة . ونحن لا نريد الجلوس الى مائدة بينما يحمل الجانب الاخر مسدسا . ونحن نريد التفاوض حول السلام على قدم المساواة ودون تهديد باننا اذا لم نقبل بما يفرضه المصريون فانهم سيحيلون الامر على مجلس الامن الدولي حيث يتمتعون بتأييد الاغلبية .

وكان الجنرال دايان الذي تباحث يوم الجمعة الماضي في واشنطن مع الرئيس نيكسون وغيره من الزعماء الاميركيين يخطب في مأدبة عشاء لصندوق الجباية اليهودي هنا ليلة أمس

وقال دايان انه لا يستطيع ان يتصور اية حكومة اسرائيلية توافق على معاهدة سلام تحظر على اليهود الاستيطان في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

وتحدث دايان عن الوضع الراهن في الشرق الاوسط وقال انني لست ثابط العزيمة .. ولا احب ان اكون في الجانب الاخر من قناة السويس .

وانني اعرف ان المصريين يملكون العديد من طائرات ميغ وثلاثة ارباع مليون جندي وكل شيء اخر مما لا نملكه .. لكن اذا نشبت الحرب فانني افضل ان اكون حيث أنا .

مناشدة عمال العالم

لدعم نضال الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة

الدار البيضاء — ناشدت اللجنة العمالية الدولية لمناصرة كفاح العمال العرب ، ناشدت عمال العالم أن يقوموا بدورهم في مساندة نضال الشعوب العربية ، كما ناشدت العمال ابراز القضية الفلسطينية التي مثلت وتمثل محور الصراع الذي يدور في منطقة الشرق الاوسط منذ اكثر من عشرين عاما ، وتقديم كل دعم وتأييد للثورة الفلسطينية .

وقالت اللجنة في ندائها ان الحركة النقابية الدولية التي قدمت الكثير في مجال التضامن مع الشعوب العربية وشعب فلسطين مطالبة الان بتجميع قواها اكثر لتقف ضد المعتدين خاصة في هذه المرحلة التي يدخل فيها نضال هذه الشعوب مرحلة جديدة .

هذا وقد صدر هذا النداء بعد أول مؤتمر موسع عقدته اللجنة في الدار البيضاء واشتركت فيه ٢٦ منظمة نقابية دولية واقليمية ووطنية .

نيكسون يستجيب لكل مطالب اسرائيل

القاهرة — رويتر — قالت جريدة « الاهرام » الواسعة النفوذ ان الرئيس الامريكي نيكسون قد استجاب استجابة كاملة لكل الشروط التي وضعتها اسرائيل قبل عودتها الى الاتصالات مع يارينغ .

وكانت الجريدة تعلق بقولها هذا على ما أذيع في اسرائيل في الليلة الماضية على لسان

البقية ص ٣ عمود ٥

السلطات الاسرائيلية على وشك أن تفقد سيطرتها على قطاع غزة

تل ابيب — وكالة الانباء الفرنسية — كتب المعلق العسكري في صحيفة هارتس في افتتاحية تلك الجريدة يوم الاربعاء تعقيبا على الوضع في قطاع غزة ما يلي : موجة من القتلى تتساقط في قطاع غزة حيث تبدو السلطات الاسرائيلية على وشك فقدان سيطرتها على الوضع هناك . وتؤكد الجريدة بان السكان يخشون اعمال الاغتيال التي يقترفها المتطرفون ؛ ولا يجرؤ احد ان يخبر الادارة الاسرائيلية خشية اعتبارهم من المتعاونين

ويؤكد المعلق ايضا بان كل ما يقال عن « عقاب المتعاونين » في تلك المنطقة المزدحمة بالسكان والفقيرة هو محض ادعاء .

وتختتم الجريدة في النهاية ؛ ان ذلك وضع محرج لاسرائيل لان السكان مقتنعون بعدم استطاعة السلطات الاسرائيلية حمايتهم على حد زعم المعلق كما لم يعتقل اي قاتل لان الضحايا لا تبلغ عن ذلك الشرطة !!

تهديد جديد لليهود ؟ !

نيويورك — رويتر — قال الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المجلس اليهودي العالمي ليلة أمس ان الطبيعة التوروبية للقرن العشرين تهدد استمرار الجاليات اليهودية في جميع انحاء العالم .

واضاف يقول ان اليهود كانوا دائما منشقين ومعارضين للوضع القائم وضد المؤسسة وفي ثورة على الانظمة القائمة وفي مقدمة جميع الحركات الثورية وجميع القوى التقدمية لكن في السنوات الاخيرة

ومع ازدياد اندماج اليهود في حياة البلدان التي يعيشون فيها اصبحوا مرتبطين بالوضع القائم وهدفا للهجوم والانتقاد من جميع القوى الثورية في العالم الذي بات فيه اليسار الجديد اليهودي منه وغير اليهودي هو الامر الوحيد الواضح .

...نطق إسرائيلي غريب

...ينتقد الأمم المتحدة !!

...ح وزير الشرطة ...يلية شلومو هليل في حزب العمال الذي ...ب يافا امس أن اسرائيل ...ن اي تسوية متفق عليها ...ول العربية يجب الا تحل محل او ان تتغاضى عن الحدود الامنة التي من المكن حراستها والتي تمكن من صد اي عدوان وذلك لان الدول العربية قد عرفت بخرقها للاتفاقات . وأضاف وزير الشرطة ان اسرائيل ستعود الى محادثات يارينغ انطلاقا من ايمانها بالسلام على أن لا تكون تلك المحادثات مقيدة بشروط ، وفي معرض حديثه وجه وزير الشرطة انتقادا شديدا لمؤسسات هيئة الامم المتحدة التي ساهمت في التعرض للسلام بمنطقة الشرق الأوسط ، واضاف انه للمرة الاولى فقد اقرت في تلك المؤسسات مشاريع قرارات تتعرض لتأسيس دولة اسرائيل واضاف ان الشيء الخطير هو ان دول صديقة قد وافقت على تلك القرارات بنفس باردة .

...نجرس يقر اعتماد ... مليون دولار ...ائيل

...ت ليلة اول امس لجنة ...حات التابعة لمجلس ...خ الامريكي طلب الرئيس ...كي نيكسون تخصيص ... مليون دولار اضافية ...اعدات الخارجية بينها ... مائة مليون دولار لاسرائيل ...ت هذه اللجنة ان المبالغ ...حة للمساعدات الامريكية ...ى باستثناء اسرائيل ...وجب موافقة لجنة ...يوخ الخارجية عليه .

الثورة والجماهير

... المعركة

... تحدد معركتها بوضوح • لانه لايمكن ... مالم تكن هناك معركة محددة الملامح . ... ثورتجزءالايتجزأ من الصراع الاساسي ... التحرروالانعتاق وبين قوى الامبريالية ... يدعم وباستمرار قواعده المقامة ... الشيد وقاعدة ارتكازه الاولى واداته ... نسافة الميتوية أجهزته المنتشرة والمؤتمرة ... الشعوبيكل وسائل الدمار وادوات ... يبقى مسيطرا على مقدراتها •

... يجب ان ترتكز على قاعدتها المادية ... الجماهير القادرة على قبر الاستعمار ... حريه .حيثان الجماهير هي الاساس في كل ... مفتاح النصر او الهزيمة . ولهذا ... ان تتحرك وتحدد ... معركتنا الا ... دون تتحرك الجماهير ايجابيا الا اذا كانت ... الثورية •

... تحقيق النصر الا بتحديد ... التي ستواجهها في ... عن المعركة •• ... الشعب هي حرب طويلة ... يطول الى سنوات عدة ... الجماهير حقا •

... وسائل الدمار ... ضربات الجماهير ... الثابتة في عقيدتها • ... بمقدرة الجماهير على التحرك ... باعتمادها على جماهيرها ... كل ماتصلك من دعم ... ومستمدة على مواصلة هذا ... في سبيل الوصول ... من اجله الثورة في ... للارض والانسان . وتوفير كل وسائل ... الجماهير ... لبناء حياتها الجديدة

مسلسل التصرفات «الفردية» إلى متى ؟!

وثيقة جديدة ودامية يتقدم بها أحد المواطنين

الاحداث التي يسمونها الاحداث فردية الى متى تنتهي؟وهل حقا لو ان هناك رغبة اكيدة في وضع حد لها ..هل تستمر ؟

المواطنون في كل مكان وفي كل لحظة يتوقعون عدوانا جديدا يحمل هذا الاسم الذي يختفي وراءه الغرض الحقيقي•• ومن بين هذه الاحداث ماتعرض له المواطن يوسف أمين الذي اتهم بأنه ميليشيا وفدائي وبناء عليه وجب تعذيبه وتحطيمه به وقتله ايضا •

هذا المواطن يعمل في مؤسسة حكومية لا يحمل في قلبه غير الحب الكبير لابناء الشعب كل الشعب .. لم يعرف الحقد حتى وبعد ان رأى رصاص الغدر والعمالة تطلقه أيد عربية بلا هدف غير تنفيذ خطة التآمر التي يرسمها العدو .. عدو الشعب والجيش والفدائيين لم يفكر ان يحقد على جندي .. حتى اولئك الذين أمسكوا به من عنقه وصفعوه على وجهه وشتموه وركلوه .

اما الحكاية فتبدأ من مركز العمل .. الدائرة الحكومية التي يعمل بها والساعة لم تكن لتتجاوز الحادية عشر بعد ويوم الاثنين الماضي وبينما هو مستغرقا في عمله اذا باحد الضباط من الجيش الاردني يدخل مكتبه وبرفقته ثلاثة من رجال البادية .

طلب الضابط من مدير الدائرة ان يرى يوسف امين وحينما سأله عن السبب ادعى أنه صديقه ، ويود ان يراه .. وبهذا نودي يوسف وجاء ليرى أمامه ضابطا يحمل رشاش كاربيل ومسلحين ثلاثة يحملون تنابل الميلز .

وسأل .. ماذا ؟

ونظر اليه الضابط بخشونة واشار اليه ان يركب الكاميون العسكري من غير ان يتفوه بكلمة ..

ونظر الاخر حوله فاذا بالايدي التي تضغط على الزناد تحاصره .. فلم يجد بدا من اطاعة الامر ..

وبعد ان ابتعدت السيارة مسافة عشرين مترا قام احدهم فعصب له عينيه .. وارتفع صوت الضابط يقول في سخرية .. تظنون انفسكم اقوياء ، ان رباط حذائي اقوى منك .. ولم يجب بكلمة لانه حتى تلك اللحظة لم يكن يعرف لماذا قبضوا عليه . وبهذه الطريقة .

وقادوه الى مكان مجهول .. وتدخل احد الخيام وعيناه لا تزالان معصوبتين . قال الضابط :

لقد اختفى اخي ، خلال الحوادث وأنت بدلا منه اذا لم يظهر اخي لن تظهر واذا مات ستموت ..!

ولكن ما ذنب هذا المواطن؟ كيف يدفع ضريبة اختفاء شقيق ضابط مع ان المئات من المواطنين اختفوا بعد أحداث أيلول ..؟

المئات اختفوا ومن بينهم اقارب لهذا المواطن .. كانت عيناه لا تزال معصوبة ، ولا يدري ماذا يخبيء له القدر .. وبعد لحظات انزلوه الى خندق عميق وبدأوا يضربونه بوحشية ، واقترب واحد منهم وطلب منه في سخرية ان يتشاهد لانهم سيقتلونه ..!

قال وهو يصفعه على وجهه .. سنقذف بك الى بئر ابو عمار .. لقد حفرنا بئرا واسميناه ابو عمار ، لنرمي فيه المخربين ، الذين يسمون ميليشيا ، وبعد ان نقذف بك الى البئر سنحرقك وضحك وصفق وكانه يرى مشهدا هزليا ..

ثم جاء واحد اخر وطلب منه ان يقلع بنطلونه .. وواصر على طلبه في جنون ، ولكنه رفض في اباء ، فما كان منه الا ان طرحه ارضا ووضع على بطنه حجرا كبيرا ثم جلس فوقه وهو يغني بطرب ..

وهكذا تفنن اولئك الذين يدعون ان مهامهم الحرص على سلامة وامن المواطنين تفننوا في انتهاك امن المواطن والاعتداء على سلامته ، وبعد ان اشفوا ما في قلوبهم من حقد اطلقوا سراحه ..

يقول الاخ يوسف .. تعرض له من تعذيب لا يمكن ان يتعرض له انسان في سجون النازية .. والشيء الغريب العجيب ان رجال الجيش والامن لا ينتهكون البيوت فقط وانما ايضا المؤسسات والدوائر ، هذا الامر ممنوع قانونيا ولكن في هذا البلد لا شيء يبدو غريبا .. ما دام هناك ما يسمى تصرفات فردية يتستر خلفها العملاء .

« فلسطين ...

[redacted]

كتبت صحيفة الانباء تقول : بعد الكشف أمس عن ... هام من رسالة الرئيس نيكسون الى رئيسة الوز... وبعد المحادثات التي اجراها الجنرال ديان مع الرئيس الامريكي وكبار وزرائه ، يبدو ان اسرائيل استكملت ال... التي ستعمل على هديها للعودة الى المحادثات باشراف ال... يارينغ او من المؤكد ان الجانب العربي لم يكن اقل ... للصورة ، ومعنى ذلك أن دول الشرق الاوسط اتمت ال... مجال الكشف عن النيات الامريكية وهي تتجه نح... المحادثات المقبلة .

ومضت الانباء تقول :

ومن الطبيعي ان الايام القادمة ستكون فاصلة ... العالم العربي بالذات فالزعماء العرب مدينون لشعوبهم ... بالايضاح الصريح بان المحادثات تستهدف احلال سلام ... ودائم بين اسرائيل والدول العربية ، ولا تستهدف ... حتى الآن في العالم العربي هدنة مؤقتة .

كما ان هذه المحادثات ليس غرضها انسحاب اسرائيل ... جميع المناطق المحتلة ، بل انسحابها الى حدود آمنة ... ومعترف بها ومن مناطق وليس من المناطق . وفي قرار ... الامن الدولي كلمات لا تقبل التحوير او اللف فالقرار ... يستهدف المحادثات المباشرة بين الاطراف ، كما يستهدف ... الصلح التاجز وفيه نصوص خاصة بحرية الملاحة في ... وفي الممرات الدولية وباختصار فيه كل ما عارضت فيه ... العربية منفردة ومجتمعة حتى هذا اليوم .

واختتمت « الانباء » بقولها .. ان العودة الى محادثات يارينغ هي مناسبة هامة لمصارحة الجماهير العر... الوقت قد حان لمواجهة الواقع ولتقبل حقيقة وجود اسر... الشرق الاوسط كظاهرة لايمكن التفكير في انكارها .

[redacted]

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن من بين ... استبدال مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة ... خلافات في الراي حول السياسة الامريكية ازاء الشرق ال...

وقالت الصحيفة ان تشارلز يوست المندوب الحالي يدعو الى توجيه مزيد من الضغط على اسرائيل لا... على الاشتراك في محادثات الدكتور غونار يارينغ ، بالرغم من تمسكه بوجوب حفظ امن اسرائيل وحل ... الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، وكان يوست ... في تفكيره ازاء الموضوع الى وليام روجرز وزير ال... الاميركية ، وتقول الصحيفة ان مصدر الخلافات هو ... وجهة نظر يوست وبين وجهة نظر الدكتور هنري كيسنجر ... المستشار الخاص للرئيس الاميركي نيكسون ، الذي ... في فرص نجاح مبادرة روجرز والمفاوضات برعاية ال... يارينغ التي نجمت عنها .

وتقول الصحيفة ان يوست عارض في تأييد الولايات المتحدة الكامل لاسرائيل عندما اوقفت اشتراكها في محادثات الدكتور غونار يارينغ بسبب خرق مصر لوقف اطلاق ... كما عارض في ارسال المزيد من الطائرات الاميركية ... لاسرائيل .

وتضيف صحيفة « نيويورك تايمز » ان قرار تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل في النقاش الذي جرى في ال... العمومية للامم المتحدة ، قد اتخذ نتيجة مشاورات ... واشنطن ، وان يوست نفذ هذا القرار فقط .

وزير المالية الصهيوني يعترف :

٨٥٪ من دخل الضرائب لشؤون الدفاع

قال وزير المالية الاسرائيلية بنحاس سابير انه نظرا لصرف ٨٥ بالمئة من دخل الضرائب في اسرائيل لاغراض الدفاع ونظرا لان اغراض الدفاع مرتفعة وكبيرة فان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع ان تمول مشاريع الاستيعاب واسكان القادمين الجدد كما انها ايضا لا تستطيع تمويل اغراض التربية والشؤون الاجتماعية هذا ما قاله سابير في اجتماع اللجنة التحضيرية للوكالة اليهودية والتي اشترك فيها ممثلون عن الجباية من جميع انحاء العالم .

واشار سابير الى ان ميزانية الدفاع في اسرائيل ستصل هذه السنة الى ٥ مليار ليرة اسرائيلية مقابل ٢ر١ مليون ليرة اسرائيلية ميزانية الدفاع لعام ١٩٦٦ ، كما اشار سابير الى ان لنفقات الامن تأثير حاسم على ميزان المدفوعات للدولة وذلك لان ثلث واردات الدولة ستكرس هذه السنة لشؤون الدفاع .

وقال رئيس ادارة الوكالة اليهودية بينكوس ، ان الوكالة ستضطر ان تأخذ على عاتقها تمويل مشاريع استيعاب القادمين والتعليم العالي والخدمات الاجتماعية والصحية ، ولتمويل هذه المشاريع يجب ان تكون ميزانية الوكالة لسنة ١٩٧١ — ١٩٧٢ ٦٠٠ مليون دولار ، وهذه اكبر ميزانية في تاريخ الوكالة اليهودية منذ قيامها .

... ثوارنا يعرضون مواقفهم من الأحداث الراهنة

«... أن يلتقي الجندي والفدائي عند النهر ويتحد الشعب»

... وفي تحدث عبرها امور كثيرة ... لتحقيق الوحدة الوطنية .عملنا ... الذين ينقل ارائهم وافكارهم ... الناس . والشعب العربي في

يجيب :

— في العام الماضي . وفي مثل هذه الايام . — في فصل الشتاء — كنا ندوخ العدو بعملياتنا . وكانت قسوة الجو خير حليف لنا . اما هذه الايام . فالعدو مرتاح ، يسرح ويمرح على كيفه . حتى انه خفف قواته ودورياته وراء النهر . كل هذا بسبب الفتنة التي أحدثت في الاردن بين الجيش والفدائيين . لقد تذابح الاخوة . ولمصلحة من؟ •• اسرائيل هي الرابحة . اسرائيل التي حاربها الفدائيون والجيش في الكرامة . في غاية السرور لما يحدث .

وجهنا ذات السؤال الى الاخ ابو عرب . وهو شاب في العقد الثالث من عمره . فتى وممتليء الجسم . ووجه اسمر لوحته الشمس . فجعلته يبدو اكبر من عمره .

اجاب ابو عرب :

— انا حزين . والله ياأخي الواحد يحزن حين تكون أسرته في ... •• وحين يعرف ان الرصاص ينهمر كل لينة فوق ... لاسروع الاطفال والنساء . ومن ؟ من اخوة السلاح . ورفاق الدرب . الترى هذه البندقية؟ •• لقد حملتها لاقاتل بها اسرائيل ، لم افكر باستخدامها ضد ابناء امتي ، ضد جيش عربي . •• انتاهنا ... حين نسمع اخبار الزرقاء ، ... او عمان ، نقول : ... •• نترك العدو ، ونتذابح •• ان عقلي لايحتمل كل ما ... انه لشيء مذهل ، ان تكون هنا في الجبال . تعمل ليل نهار لتواجه العدو الاسرائيلي ، ثم تاتيك انباء نصف المخيمات بالمدفعية والرشاشات الثقيلة ••

وسكت (ابو عرب) • وتقبضت ملامحه حزنا وألما • وبدا ان في داخله كلام كثير ، لكنه غير قادر على قوله •

وقال ابوجابر جوابا على ذات السؤال :

— هل سمعت قول الشاعر :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

بالله عليك ، كيف تطاوع البعض انفسهم ان (يتورطوا) فيقتلوا اخوتهم بسلاح عربي• انا — بصراحة — لايمكن ان افكر بتوجيه هذا السلاح الى أخي الجندي •• الجندي الذي قاتلت انا واياه في الكرامة •• الذي واجهت انا واياه الموت• الجندي الذي اطلق قذائف مدفعه على رؤوس الجنود الصهاينة ••

هز ابو جابر رأسه ، كانه ينفضه من كابوس رهيب •• لعنة الله على (العملاء) الذين يجرون البلد للهلاك ••

والله ،كما قال ابوالعبد في مثل هذه الايام كنا نلهب الارض تحت اقدام الجيش الاسرائيلي ، وكانت مدفعية الجيش تصبحمها على رؤوس المحتلين الغزاة •

وسألت ابو العبد :

— ماهو الحل في رأيك ؟

قال : — نحن كلنا ابناء امة واحدة ، والعدو الاسرائيلي يريد احتلال كل بلاد العرب ، لن يتوقف عند احتلال فلسطين والجولان وسيناء • وابناء الضفتين ، طيلة عمرهم يناضلوا معا ، والجيش والفدائيين رفعوا مجد أمتهم في معركة الكرامة • وهذا ماأغاظ اسرائيل وعملائها • لذلك خلقوا الفتنة ،والمجازر • حتى ترتاح اسرائيل من الضرب المستمر فوق رأسها ، ويخف الضغط عن مستعمراتها •

أعداء القضية يعملون اليوم ، على تفجير العداء بين الجيش والفدائيين • بين ابن الضفة الشرقية والضفة الغربية •• ياأخي •• اكتب•• اكتب •• حرام علينا نتذابح ، والوطن في خطر •• والاقصى محبوس، والقيامة مهانة ••

الحل الوحيد ان يلتقي الجندي والفدائي عند النهر •• ان نتحد جميعا ما في فلسطيني واردني ، شمالي وجنوبي ، •• الوطن لنا جميعا ، وفلسطين والقدس لكل العرب •

قال ابو العبد :

— وحدة الجيش والفدائيين هي الحل • ووحدة الشعب من خلف الجيش والفدائيين • الفدائي انسان ، يتألم ويتعذب حين يسمع أخبار القتال في المدن • كيف سيقاتل اخوتنا في (غزة) وهم لايسمعون عنا سوى اخبار الفواجع والقتال ، وغير تلك •• الحل ، باختصار ،كل البنادق الى صدر العدو ، ما في غير (هيك) ، ابدا •

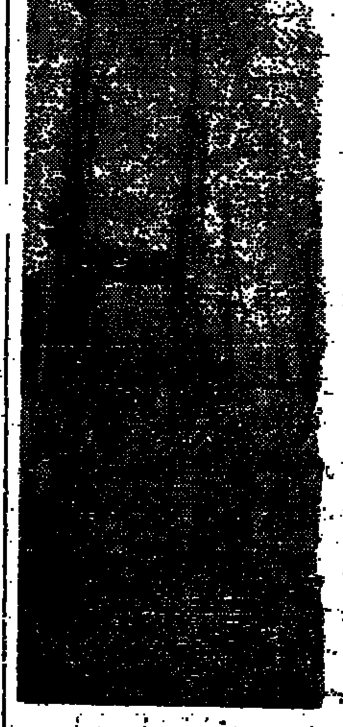
واجاب ابو جابر :

— الدم الذي سال من الجنود والفدائيين على أرض الكرامة ، هو الوحدة الحقيقية، هو أخوة السلاح ، وارادة الشرف والعزة والكرامة ••

هناك يجب ان نلتقي ، هذا هو الحل • يجب ان نستعد لقتال العدو قريبا ، حين يتفجر القتال على الجبهة الغربية • ان هذا لن يحدث ، الا اذا تآخينا ، وحققنا الوحدة الوطنية •ورغم البرد والمطر والتعب ، تناهت الى اسماعي •

بلادي بلادي بلادي

وكان الرجال يعملون ، وهم على يقين تام من الاخوة لن يفصلها شيء، وان ماحدث لابد سينتهي ، وستعود مدافع الجيش لتصب على رؤوس الصهاينة ، وستتفجر الغام الفدائيين في عربات العدو ، لتفقده الراحة والطمأنينة



نصف مليون لغم في الجولان

كتبت صحيفة « يديعوت احرنوت » الاسرائيلية نقلا عن مراسلها في الشمال ما يلي :—

ما زال حوالي نصف مليون لغم مزروعا في هضبة الجولان وقد زرعها السوريون وحتى الان لم تنزع . وان معظم هذه الالغام موجودة بالقرب لما كان يسمى مواقع الجيش السوري وان معظمها مضادة للدبابات والاليات ضد الافراد .

وان جنود الهندسة الذين يعملون على اخلاء هذه الالغام يتصعبون من اتمام ذلك بالسرعة الممكنة وذلك بسبب نقص خرائط الغام، وكذلك لان السوريين وضعوا هذه الالغام بشكل متراص غير عادي .

تجربة حرب — بقية

بعد كشفهم ومحاكمتهم وبالتالي تنفيذ الاعدام خنقا بالايدي .

هـ — تامين الاتصال مع الثورة خارج السجن عن طريق من يفرج عنهم من المسجونين او عن طريق بعض السجانين بعد غسل ادمغتهم وكسبهم الى صفوف الثورة على الفور .

٥ — الاضرابات : وكانت تتم الدعوة للاضراب لتحقيق اهداف محددة تقر سلفا من قيادة الثورة وتنهي الاضرابات بقرار من قيادة الثورة ايضا .

٦ — جمع التبرعات النقدية والعينية : كانت الثورة الالبانية تعتمد اعتمادا شبه مطلق على ارضها وشعبها في كل اسباب بقائها وتصاعدها ، لذلك فقد شددت على هذا الموضوع من النضال ، بحيث كان الشعب ينشط في جمع التبرعات ، كما كانت النساء تنشط في نسج وصنع الملابس للثوار في الجبال وجمع الاطعمة ونقلها الى الجبال وقد قاسم الشعب الالباني بشكل حقيقي وصارم مقاتليه لقمة الخبز والفرش والرداء ، وكان في ظروف كثيرة يقطع الخبز عن فمه وفم اطفاله ليدفع بها الى الجبال لتمكين مقاتليه من الاستمرار في حمل البندقية ضد الجيش الغازي في ظل احسن الظروف الممكنة .

٧ — المصادرات : وهي كلمة ترادف كلمة (السرقة) تماما لان عملية المصادرة كانت تتم بواسطة عناصر الثورة من رجال وفتيات الذين يعملون داخل معسكرات الجيش الغازي والذين كانوا يكلفون بمصادرة كل ماتستطيع ايديهم الوصول اليه من اسلحة او ذخائر او مواد تموينية ، كما يكلفون بوضع المتفجرات ... الابنية والمستودعات و... الحرائق والحاق كل ... ممكن بمنشئات الجيش ... ومؤسساته .

وباخضاع كل تحرك ... جماهيري للتخطيط ... تمكنت الثورة الالبانية ... تجنيد كل طاقات جماهير... لخدمة الثورتوهدفها في ... متمثلة بتلك المسلمة التار... القائلة بان الجماهير ق... على العمل والتحرك ايجا... تحت ظل اقسى الظ... واكثرها ظلاما اذا استطا... الثورة ان تنظمها وتر... وتوجهها لخدمة الث... واهدافها .

المشاركة الشعبية في حرب العصابات الفيتنامية

كيف تعد وحدات الجيش والميليشيا الكمائن للطائرات الأمريكية !!

اذا ازاد شعب مكافح ان يلحق الهزيمة بعدو شرس فيجب ان يمتلك الثقة بالنفس ولا يكون بمقدرته هزيمة عدوه ، ولهذا تجري عمليات تثقيف الشعب الفيتنامي على [ان]ه صاحب الوطن ويجب ان يفرض سيطرته على كل شبر من ارضه ، وقد اتيحت الفرصة [لل]شعب ان يشارك برأيه لتوضيح الخط الاستراتيجي والايديولوجي وبشكل ديمقراطي من اجل [ن]جاح الثورة الفيتنامية .. كذلك فان القيادة الفيتنامية بدورها تصغي الى اراء [و]افكار ومقترحات مجموع الناس باخلاص تام .

...د عارض حزب العمل ...نامي الديمقراطي ...لية وحدد مفهومه ...قراطية الشعبية ، وتشب ...ع فكري لفترة طويلة حول الديمقراطية . ويدون ...قيادية على درجة عالية ...وعي الفكري في حزب ... الفيتنامي كان من ...ب فهم الديمقراطية ...ة سليمة . ولكن بالممارسة ...ة اليومية وباخلاص ... الشعب الفيتنامي في ...هم الجبهوي لتحرير ارضهم وصد الغزو ...كي وايمانهم المطلق ... قضيتهم وثقتهم بنفسهم، ...ل ذلك الى ايجاد ...اطية شعبية في مختلف الحياة الاجتماعية في ...م تقتصر بحثنا على : ...يمقراطية في المعركة : ـ

العدو الامريكي يغير ...ته وباستمرار حسب ...بات الحاجة الى ذلك ...يتمكن من الانقضاض على وضربه ضربة مباشرة ، كانت طائراتهم في البداية على ارتفاع منخفض ...وعات كبيرة وبعد سقوط ...هم باعداد كبيرة ،اصبحوا ... على ارتفاع عال ...د قليلة حتى يقللوا من خسائرهم ، واصبحت هذه الطائرات تغطس بمقدمتها الى اسفل عندما تنقض على هدف لتضربه ، وخلال هذه الهجمات الجوية ظهر بطل فيتنامي اسمه ـ لوين فيت سون ـ وكان يضرب على مدفع مضاد للطائرات ، وكان له شعار عملي جدا ـ عليك بالتصويب بدقة نحو مقدمة الطائرة وهي تتجه اليك واطلق النار ـ . وقد اصبح هذا الشعار شائعا في النشاط العسكري الفيتنامي ، واصبح تطبيق هذا الشعار يتم في اللحظة التي (تغطس) فيها الطائرة . وحتى الناس العاديون تعلموا ان اطلاق النار على مقدمة الطائرة هي افضل وسيلة لاسقاطها .

وفي البداية كان شعار الفيتناميين : «البندقية في يد والمحراث في اليد الاخرى» . ولكن العدو قام بتغيير تكتيكاته فغير الفيتناميون تكتيكاتهم . فتقف الان مجموعات كاملة على اهبة الاستعداد متخصصة في التصدي لطائرات العدو حتى يتفرغ اخرون للانتاج . ويتم اختيار اشجع الرجال والنساء لتأدية مهمة التصدي للطائرات بحيث يشكلوا منهم مجموعات تمارس التدريب العسكري ودراسة تحركات طائرات العدو . وهذه المجموعات متحركة وليست ثابتة في مكان معين تنصب فيه مدفعيتها ، فهي تستطيع مثلا ان تتحرك الى قرية اخرى لتنصب كمينا لطائرات العدو . وهناك وحدات ميليشيا توضع موضع الاستعداد لمواجهة نشاط طائرات التجسس التابعة للعدو اثناء الليل عندما تحلق فوق بعض الاقاليم لالتقاط الصور . وهذه الوحدات من الميليشيا تعرف جيدا تحركات العدو ولهذا فانها تستطيع في بعض الاحيان اسقاط طائرات التجسس الامريكية لان طائرة التجسس التي تحلق في الليل لتلتقط الصور يصدر عنها ضوء خاطف في ايقاع منتظم وبذلك يمكن حساب المسافة واطلاق النار عليها واحيانا تتولى هذه الوحدات حساب المسافة عن طريق الاستماع الى أزيز طائرات العدو واستغلت وحدات الميليشيا الجبال وضوء القمر فكانت تحمل مدافعها في الليالي المقمرة الى الجبال وتعد كمينا وتنتظر وصول طائرات العدو .. اذن .. فقد اصبح هناك شكلا للقتال . الشكل الاول :

هو القتال والمدفع في يد والمحراث في اليد الاخرى» .

والشكل الثاني : هو القتال بوحدات على اهبة الاستعداد لمواجهة العدو في اي لحظة وفي البداية كانت وحدات المدفعية قليلة لدى الفيتناميين ثم كثر عددها .

ويرتكز القتال على عدة أسس هامة هي ، القدرة على الحركة والمرونة ، والسرية ، والمفاجأة ، وهناك تنسيق دقيق بين الجيش النظامي ووحدات الميليشيا ويستخدم الجيش النظامي المدفعية المضادة في ضرب طائرات العدو عندما تحلق على ارتفاع عال فاذا تفادت هذه الطائرات قذائف مدفعية الجيش النظامي وحلقت على ارتفاع منخفض فانها تقابل بنيران وحدات الميليشيا فانها تحلق على ارتفاع عال مرة اخرى. فتقابل بنيران الجيش النظامي المهم هو محاصرتها بالنيران .

وفيما يتعلق بقاعدتي السرية والمفاجأة فلا يمكن تطبيقها بدون مساندة شعبية ودعم جماهيري وبطبيعة الحال فان المحافظة على السرية واتباع طريقة المفاجأة تجري تطبيقها مع العدو وليس مع الشعب ، مثلا كان على الجيش الشعبي الفيتنامي (الجيش النظامي) ان يقيم قواعد للمدفعية وكانت هذه القواعد عبارة عن قواعد حقيقية واخرى وهمية لتضليل العدو وبناء هذه القواعد وكذلك بناء الطرق الجديدة بدلا من الطرق التي هدمتها القنابل، يحتاج لسواعد المئات من الناس كما تطلب عملية تغطية هذه القواعد للمدفعية وحمايتها من طائرات العدو مساعدة من جانب الشعب للحصول على أوراق اشجار من الغابات ، ويخترع السكان وسائل جديدة للمحافظة على السرية تجاه العدو ثم يستخدمون مثلا الالواح الخشبية لمساعدة وحدات المدفعية على عبور الانهار ، وبعد عبور هذه الوحدات يخفي الفلاحون هذه الالواح في بيوتهم حتى لايكتشف العدو تحركات هذه الوحدات ، كذلك يضع السكان قطع مدفعية وقوارب وسفن وهمية ، ويشتركون في مهام الامدادات عن طريق تنظيف وحمل القذائف للجيش النظامي ، وعندما يصاب رجال مدفعية الجيش النظامي يحل بعض افراد من وحدات الميليشيا محلهم فورا وهذا هو السبب في انه عندما يأتي دور كلمات التقدير للميليشيا او للجيش النظامي فان كلا منهما يعرب عن رغبته في عدم تلقي عبارات المديح ، فالميليشيا تريد أن توجه الثناء للجيش النظامي والجيش النظامي يريد ان يوجه الثناء للشعب ولوحدات الميليشيا .

ان المساعدة الضخمة التي يقدمها الشعب للمقاتلين هي التي يعود اليها الفضل في احراز النصر ،وهكذا فان الديمقراطية في المعركة تعني حق كل الناس في الدفاع عن الوطن وتقديم التضحيات في سبيله .

دراسات

العنف .. في الاستراتيجية الصهيونية

في سنوات محنة العرب هذه .. وبعد مرور مايقرب من السبعين او هي زادت قليلا من السنين ، على اول مؤتمر صهيوني عقد في مدينة بال بسويسرا .. أراني باحثا عن سر بعد النظر الصهيوني في التخطيط لانشاء دولة اسرائيل، واستقطاب يهود العالم وجمعهم فيها .

ولاشك ان الاسس والمقومات التي ارتكزت عليها (اسرائيل) بعد نشوئها كانت مستقاة من الفكر الصهيوني الذي حدد معالم الطريق ، ووضع الاساليب التي لايمكن التزحزح عنها قيد انملة .

ولنبحث في دراستنا هذه احد هذه الاسس .. وهو استعمال العنف في سبيل تحقيق الاستيلاء على الارض .. مع مواكبة هذا الاسلوب بمخطط اعلامي موحد يهدف الى غسل الادمغة واضفاء صفة الشرعية على العدوان .

ومما لاجدال فيه ، ان اسرائيل كمنفذة للفكر الصهيوني العالمي . لايمكن ان تتخلى عن العنف في استراتيجيتها .. ذلك ان الدعامة القوية التي ترتكز عليها وتمنعها من الانهيار .. هي الحفاظ على ما اختطته منذ نشأتها دون تغيير او تنازل .

فالصهيونية بحكم تركيبها النفسي والفكري .. وبعدوانية اهدافها .. وحبها للتوسع ملزمة باتباع اسلوب العنف في تحقيق العدوان .

ولم يحدث مرة ان قبلت الصهيونية بان تحل مشاكلها مع الغير باسلوب سلمي لايكون للبندقية فيه نصيب .. وماتشدقها بالسلام الا جزء من مخطط اعلامي يواكب العنف او يليه لتحقيق مكاسب وقتية هي في صالحها او تعتقد ذلك .

والصهيونية لاتحقق ذاتها وتثبت وجودها وتنجح كفكرة .. الا اذا اقنعت يهود العالم بالتوجه الى «أرض الميعاد» التي تدعي ..

وبالتالي ، فان تدفق اليهود اليها من بقاع العالم ، يفرض عليها ضرورة التوسع لاستيعاب اعداد جديدة .. فاذا ماكان ذلك مستحيلا فان الازمات الاقتصادية ستخنقها .. وتصبح كالشجرة قطع الماء عنها فجفت أوراقها ..

واقرب مثال على ذلك ماكان يحدث في اسرائيل قبل الخامس من حزيران فقد اجمعت المعلومات على ان اسرائيل كانت تعاني ازمة مالية واقتصادية خانقة .. وازداد فيها عدد العاطلين عن العمل حتى وصل الى رقم خشيت معه ان تتفجر من الداخل .

وبحكم ارتباط اسرائيل بالدول الامبريالية .. فانها تسبب الصفة التي تطبق على هذه الدول .. صفة الرأسمالية .. فهي بهذا لاتستطيع حل مشاكلها الاقتصادية الا بالحرب لتنتزع اراض جديدة .. أضف الى ذلك أن ضيق المساحة يشكل خطرا حقيقيا على أمنها وعلى سكانها واقتصادها كغرفة مغلقة فيها جموع الافراد يستنشقون الهواء النقي حتى اذا فرغ الاكسجين ماتوا اختناقا .

ومن هنا. فانها مضطرة لتطبيق استراتيجيتها التوسعية .. مع اعتماد العنف في تحقيق هذا العدوان .

مسؤوليتنا التاريخية :

• × •

لايشك ابدا ان وفرة الامكانيات التي تملكها الصهيونية في شتى بقاع العالم يجعلنا نقف أمام عدو ماكر في أوج قوته . وصل الى ماوصل اليه من نجاح نتيجة تخطيط علمي مدروس وجهد منظم ونفس طويل استمر حوالي قرن من الزمن .

ولقد نشأت داخل الحركة الصهيونية على ممر السنين أجنحة وتيارات تعارض بعض الاراء والافكار المطروحة .. الا انها كانت تتفق على ضرورة العنف والتوسع على حساب الاخرين .

ان خط سير الصهيونية يثبت انها لم تتنازل عن اي من اهدافها التي وضعتها منذ نشأتها .. فهي مؤسسة هدفها بعث القومية اليهودية وتحقيق دولة من الفرات الى النيل .. وجعل العنصر اليهودي متفوق في كل شيء .

ومن تطلعنا الى ماقاله هرتسل في المؤتمر الصهيوني الاول تتكشف لنا خطط الصهيونية واضحة جلية «ان هدف الصهيونية هو خلق وطن للشعب اليهودي يحميه القانون العام» .

ومن اجل تنفيذ هذا الهدف حدد برنامجا ينفذ على مراحل اوله ـ اقامة استعمار يهودي في فلسطين .

وثانيه ـ استقطاب دعم اليهودية العالمية وولائها .

وثالثه ـ الحصول على دعم العالم للمحافظة على اهداف الصهيونية .

وقد حددت الصهيونية استعمارها لفلسطين في مذكرة قدمتها الى مؤتمر الصلح بحيث تشمل مطامعها ضفتي الاردن ولبنان الجنوبي وجنوب غرب سوريا وكانت هذه التحديدات لاستهلاك العالم الخارجي .. اما تحديدها لاستعمار الارض فقد فاق ذلك كثيرا .

فقد قال هرتسل في كتاب له صدر قبل وفاته بسنتين .. ان ارض سيناء والعريش هي ارض اليهود العائدين الى اوطانهم .

وفي عام ١٩٠٢ وجه هرتسل الى روتشيلد رسالة بسط له فيها ضرورة انشاء مستعمرات يهودية في العراق .

وهي تطمع في الاستيلاء على أرض السعودية الواقعة على خليج العقبة ليمتد نفوذها الى الجنوب ويشمل تبوك حتى المدينة المنورة ، لاعتقادها ان قسما من هذه المناطق كانت أملاكا لليهود .

وبهذا نرى ان أطماع اسرائيل في البلاد العربية تتجاوز حدود فلسطين .. وهي عاكفة على وضع مخطط ينفذ حسب منهاج مرحلي .

ومن هنا .. فان مسؤوليتنا التاريخية من الضخامة بحيث تتجاوز كافة المسؤوليات التي ألقيت على كاهلنا عبر عصور التاريخ .

ولاشك أن أهداف الحركة الصهيونية ووسائل واساليب تحقيق هذه الاهداف ، بحاجة الى استجلاء لتعمم على كافة شعوب العالم .. لكشف مخططات الصهيونية ، ودحض ماتقوم به من افتراءات ، باسلوب علمي مجرب بعيد عن السطحية والارتجال ، يواكب هذا الاسلوب اخر من الاهمية بحيث يقوم مقام العمود الفقري من الجسد .. ذلك هو الكفاح المسلح الذي يجبر العالم على التوقف لحظات لسماع ماتقوله البندقية .

التخلي عن العنف :

قامت الصهيونية بوضع مخططها الاستراتيجي كما أسلفنا وفق فكر عنصري طعمته بعملية العنف المسلح .

ولذا فان هذا الاسلوب يعتبر من المستلزمات الرئيسية في بقاء الصهيونية فاذا ماتخلت عنه .. فان اليهود سيبحثون عندئذ عن فكرة جديدة يلتفون حولها .. وهذا يعني نهاية الصهيونية .

وفي تشبث الصهيونية بفكرة العنف دوافع تتطلبها مصلحتها للتطور والنمو واستعمار الارض .

وهناك مثال واضح وقريب الى الاذهان يفسر سر هذا التشبث .

لقد قامت الثورة ،ببناء نفسها على أسلوب ممارسة الكفاح المسلح لاسترداد الارض .. فماذا يحدث لو ان هذه الحركة تخلت عن مبدأ الكفاح المسلح؟

لاشك أن جماهير الشعوب ستتخلى عنها بسهولة .. ونحن نعلم ان الثورة لايمكن ان تستمر الا بدعم الشعب وحده وجهوده وامواله .. غير ان الاحداث تشير الى تصاعد هذه الثورة .. وتماسك الجماهير حولها بفضل اعتمادها الكفاح المسلح اسلوبا اساسيا في تكوينها .. وعدم تنازلها عن هذا المبدأ الاساسي في استراتيجيتها .

شعارنا : المزيد من الوحدة من أجل المزيد من الانتصارات

كيف تحل التناقضات داخل الأوضاع الوحدوية الجديدة ؟

ان الصيغة الجديدة للوحدة الوطنية ، التي اعلن عنها قبل ايام تعتبر خطوة متقدمة على الاطر السابقة التي كانت تضم فصائل الثورة الفلسطينية فالصيغة الجديدة تدمج الاجهزة الاعلامية والمالية والميليشيا والقوات المسلحة مع احتفاظ كل فصيل بتنظيمه السياسي ضمن أسس لا يخرج فيها عن الخط السياسي للجنة المركزية .

ومع أن هذا الوضع الجديد لم يأت مفاجئا لابناء شعبنا وثوارنا ، لانه مطلب ناضل من اجله الجميع ، لانه يعني الشيء الكثير بالنسبة لهم « القضاء على التشرذم وتلافي كثير من الاخطاء التي كان للوضع السابق اثر كبير في وقوعها ، وسد منفذ من المنافذ التي كانت تدخل فيها الاجهزة الامبريالية لشق صفوف شعبنا ووحدتنا . الا ان كثيرين من ثوارنا سيجدون المشاق للتكيف بالواقع الجديد ، ولن يستطيعوا ان يتعايشوا معه الا بعد صراع طويل . وهذا امر عانت منه معظم الثورات في العالم . ذلك ان الوضع بعد تحقيق الوحدة يحمل في باطنه تناقضات جديدة ، تحمل بالتالي صفات مغايرة بطبيعتها عن التناقضات القديمة وتختلف كيفية حلها عن الكيفية السابقة ، والعقلية العلمية هي التي تعالج الاوضاع الجديدة بتناقضاتها المختلفة كيفيا ، بحلول مختلفة كيفيا واضعة باعتبارها التغيرات الطارئة حسب مكانها من التناقض الرئيسي ولخدمته .

والاطار الجديد للوحدة الفلسطينية يحمل في باطنه تناقضات مختلفة عن التناقضات التي كانت موجودة في السابق وهذا بالتالي يفرض علينا ان نعالجها بحلول مختلفة كيفيا . الجديدة ، ومطابقة حلنا واضعين باعتبارنا الخصائص لتحقيق المهمات النضالية للوضع الجديد . ففي السابق كانت مهمة اي تنظيم زيادة عودة والعمل الجاد على تسجيل الانتصارات مهما ادى ذلك الى الدخول في صراعات مع قوى مماثلة هي في التحليل العلمي من الاصدقاء الحقيقيين . اما الان فان المهمة الرئيسية لكل تنظيم هي توطيد الوحدة وتمتينها وايجاد الممارسات الناجحة لها ؛ ومهما كانت طريقة الحل التي وضعناها للتناقضات الجديدة صحيحة ؛ فان وقوع الاخطاء امر لا بد منه . نتيجة تعودنا خلال الماضي على ممارسات من غير الممكن تغييرها عبر ليلة وضحاها ، وانما عبر النضال والصراع ، وامكانية التغلب عليها ليس صعبا اذا كان منطلقنا الاساسي وقناعاتنا اكيدة بضرورة الوحدة الوطنية واعتبار تحقيقها شرط رئيسي لتحقيق الانتصار .

وهناك شرطان ضروريان لمعالجة هذه الاخطاء وللتكيف مع هذا الوضع الجديد ، اذا امتلكناهما استطعنا ان نحول هذه الاخطاء الى خبرات وتجارب نضالية تزيد ثورتنا صلابة وقوة .

الاول : ـ ممارسة النقد والنقد الذاتي خلال جلسات جماعية ، تناقش فيها القضايا بروح ثورية عالية ، مع الانتباه الشديد والحذر الكبير من النقاشات الشخصية والاتهامات الفردية ، كما يجب الالتزام بالديمقراطية خلال النقاش لمنع اي حديث هامس او وراء الكواليس للتعبير عن الاراء الساخطة لهذا الخطأ او ذاك ، مهما كان حجمه صغيرا او كبيرا .

ان الجو الديمقراطي سيجعل كثيرين ممن تعودوا نتيجة تربيتهم السابق الى اللجوء للصمت ، الذي يؤدي دائما الى تراكمات تعزلهم بالنهاية عن التجربة الجديدة عبر النقاش ، تتفتح العقليات وستبرز العناصر الواعية والتي ستكون تجربتها هذه النواة الحقيقية لوحدة وطنية متينة

الثاني : التزام كل منظمة بالوضع الجديد ، وتحويل مهمتها النضالية في هذه المرحلة شرح الجوانب الايجابية للوحدة وانتهاج خط وحدوي في تثقيف العناصر .

والامر المهم جدا ، اعطاء الاسباب الحقيقية النورية للتراجعات والتنازلات ، التي يمكن ان تكون منظمة ما قد تراجعت فيها عن كثير من مواقفها السابقة ، والتي كانت بالامس القريب تعتبرها من القضايا الاستراتيجية في نضالها ويجب ان لا يفهم من هذا الموقف الجديد «تكتيك» بالمفهوم الدارج للمناورة لكسب الوقت فقط . لان ذلك سيعكس نتائجه خلال الممارسة اليومية وستظهر الانتهازية والنرجسية وقد يؤدي هذا الى عزلة التنظيم المناور وتكون تلك الخطوة الاولى لتمزيق الوحدة وتفسيخها . يجب ان يفسر اي تراجع او تنازل من اجل الوحدة كانتصار للثورة . ولكل تنظيم من اجل تحرير البلاد وطرد الامبرياليين من منطقتنا ومهما حمل الينا هذا الوضع الجديد من اخطاء ومهما كانت تنازلات هذه المنظمة او تلك هذا اذا وجدت تنازلات : فان الايجابيات التي تحملها لنا . اكبر بكثير . وليكن في ذهننا دائما :

ان عدونا قوي جدا، وتسانده قوى امبريالية تتربص بنا وتخبيء لشعبنا الدمار والاستعباد ولا يمكن ان ننتصر عليها الا اذا كنا متحدين وليكن شعارنا دائما مزيد من الوحدة لمزيد من الانتصارات .

... الدولة ...طينية !

... اعترافا باسرائيل ... عن الارض المحتلة .. وحصارا للثورة ...امها وتطورها ،وتأمينا ... اسرائيل كدولة ستعتمد ... العدو الصهيوني وتصبح ... تعبره تجارة اسرائيل ...ستها للوطن العربي .

ـ اطفاء نار الثورة .. ...ر المد الجماهيري بسبب ...اد ان الثورة قد اكملت ...ا في هذه المرحلة .

ـ خلق مزيد من الكيانات ...ة المهترئة وزيادة تمزيق ... الامة العربية بهدف ...رة عليها وعلى ثرواتها ... اسهل .

ـ تكريس مزيد من ...ئة في الواقع العربي ...جيعا للدعوات الانفصالية ...ائفية .

... ـ التسليم النهائي ...ورة التعايش مع دولية ...تلال الصهيوني بسبب عجز ... العربية عن ازالتها من ...ل التجارب والصراع ...مر مع العدو الصهيوني .

٦ ـ افشال المبادرات ...ماهيرية للاجيال القادمة في محاولات ثورية لازالة ...يان الصهيوني .

٧ ـ اتاحة مزيد من الفرص ...من لفترات طويلة لاسرائيل ... تبني وجودها من الداخل ...ثبت اقدامها على اسس ...لب وامتن .

٨ ـ العمل على امتصاص ...شعب الفلسطيني في المجتمعات ...عربية المجاورة من خلال ...ميعه في دولة وسطية بين ...اردن واسرائيل كدولة ...كسمبورغ تعتمد على ...يرانها في كافة مقوماتها ...معيشية .

نكسون يستجيب ـ بقية

وزير الزراعة الاسرائيلي من تفاصيل عن الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي نيكسون الى جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل والتي تضمنت تأكيدات جديدة بمساندة حكومة تل ابيب .

قنبلة في شارع

صباح أول أمس ، غـادرثائرنا البطل بيته في غـزة ، وكان قد تناول افطاره، وشربقهوة الصباح من يد أمه الرائعة ، وفتح الباب وسار فيالشارع متجها الى قلبالمدينة وكان يستحيل على كل قواتالجيش التي تتمركز او تسير في شوارع المدينة أن تميزه عنغيره من الاف المواطنين المنتشرين بملابسهم المدنية فيالشوارع .. نعم كان يستحيل تمييزه .

في كل صباح كان ثائرنا يخرج الى الشوارع ، في هذا اليوم ، خرج بموجب خطة ،كان يحمل قنبلتين يدويتين ، الخطة تطالبه بأن يلقي احداهاعلى احدى داوريات الجيش الصهيوني ، ثم يهرب ويحتفظبالقنبلة الاخرى لاستعمالها في حالة مطاردته .

وصل الى الهدف ، القىبالقنبلة فسقط جنود الداورية وظل في مكانه في الوقت الذيبدات فيه نجدات العدو بالوصول الى مكان الحادثفرفع يديه مستسلما ، وعندما احاط به الجنود القى القنبلةالثانية وسقط عدد اخر من الجنود واستشهد بطلنا علىالفور .

القاء القنبلة الاولى جاءوفق خطة وضعتها قيادة شهيدنا الثائر البطل ..

القاء القنبلة الثانية جاءبمبادرة من شهيدنا ليؤكد فيها مقدرة شعبنا على العطاءبلا حدود ، عطاء يصل الى الاسطورة .

فما الذي يعلمنا اياه شهيدناالبطل هذا ؟؟

اولا : يعلمنا ان حرب العصابات ،هي حربالجماهير التي لا يمكن قهرها او الحدمنها ؛ وهي حرب تتم وسط الجماهير بحيث يستحيل الحدمن انتشارها وبالتالي اكتشاف ادواتها البشرية والمادية والقضاء عليها .

ثانيا : يعلمنا ان اكبر حماية يمكن ان تتوفر للمقاتلالعصابي في المدن هي الجماهير ،تكونك أحد هذه الجماهير وتملك نفس اصالتها وعاداتهاوتلبس نفس ملابسها ، فانه يستحيل على العدو كشفكوستظل تمتلك أمكانية حركة لا تنتهي الا بانتهاء الجماهيروهذا غير ممكن في الاساس .

ثالثا : تعبئة الجماهيروتنظيمها تكون اكثر تفوقوفاعلية حين تتم من خلا لممارسةالنضال السياسي والكفاح المسلح ؛ حيث تكون المشاركةفي الثورة تتطلب تقديم تضحيات يومية ؛ والذي يعود الىالوضع الجماهيري في القطاع بعد حرب حزيران ٦٧ ، يجدان هذه الجماهير كانت




مشاركتها في الثورة تتسم بالعاطفية ومن خلال النضال والكفاح بدات الجماهير تشارك في الثورة بشكل مادي ملموس بعد ان نقت صفوفها من الجواسيس والخونة واصبحت تشكل جبهة قوية يصعبعلى العدو النفاذ اليها .

رابعا : تنظيم الجماهير وتعبئتها من أجل خوض حرب العصابات او حرب التحريرالشعبية بحكم حركة الجماهير ويوجهها لخدمة الاستراتيجيةالعامة للثورة بحيث تتم كل عملية لتحقيق هدف محددوبطريقة محددة اي ان كل عملية تتم بقرار من القيادة .

خامسا : التحرك العصابيوسط الجماهير يحول قوات العدو الى قوات عاجزة بحيثيستقبل الفراغ كل ضرباتها ، وهذا يفقدها الثقة في نفسهاوقدرتها ، ويزرع القلق في نفوس قادتها وافرادها ،ويجعلها مثارسخرية الجماهير وكل هذه العوامل ستؤديبالنتيجة الى انهيارها وانتصار الشعب .

سادسا : حرب الشعببكافة صورها واشكالها ، تستطيع ان تستفيد من معظمالمواد الموجودة في الاسواق لصنع المتفجرات مثل البنزين والزيوت والسكر وملبن السكر والكبريت والحديد الخردة وغيرها من عشرات المواد الاخرى ، وشراء هذه المواد والاحتفاظ بها في البيوت لا يثير شبهة الاعداء ويمكن تصنيعها قبل ساعات ، من استعمالها ؛ وبهذا يمكنتحطيم اي حصار يمكن أن تفرضه قوات العدو علىالمدينة أو المنطقة بهدف منع وصول الاسلحة والمتفجراتللجماهير الثورية .

سابعا : الجماهير المعباةوالمنظمة تشكل جهازا عريضا لمراقبة كافة تحرك الاعداءوتكشف على الفور كافةالعملاء والجواسيس ، وبهذا يسهلضرب تحرك العدو وتصفية العملاء والجواسيس ، وهذاما لا تستطيع ان تقوم به بنفس السرعة والفعالية ارقىأجهزة الاستخبارات في العالم

ان قنبلة في شارع في غزةتعلمنا بالاضافة الى الدروس التي نذكرها هنا عشراتالدروس الاخرى ، والتي تؤكد جميعها ان الجماهير بكلطاقاتها تملك امكانيات عطاء بلا حدود ولا يمكن قهرها أوتركيعها وستحقق في النتيجة الانتصار .

تجربة حرب العصابات الألبانية

النضال السياسي للجماهير الألبانية
أحد عوامل النصر على الاحتلال النازي والفاشستي

بالرغم من مرور أكثر من خمسة وعشرون عاما على انتصار الثورةالالبانية فان الشعب الالباني ذو المليوني انسان لا زال يتحدث عن أيام الثورة، وكأنها انتهت أمس فقط ، وهذا شيء رائع ، الاروع منه ان هذا الشعب يتحدث عن الحرب التي تهدد بلده وكأنها ستقع غدا ، وبين الحديث عن أمجاده التي صنعها أيام ثورته المجيدة والحديث عنالاخطار التي تتهدد بلده يبني الانسان الالباني الصلب الشجاع الذي يحمل بحق وصدق المعول في يد والبندقية في اليد الاخرى .

في الطرف الشماليللعاصمة تيرانا يقع مصنع لقطع غيار الجرارات الزراعية يعمل فيه الف وخمسماية عاملوعاملة ، بالاضافة الى مشئات المصنع توجد مستودعات للاسلحة والذخائر الخاصة بالعمال ، كما توجد ساحة للتدرب على السلاح ، في حالة تلقيالانذار فان جميع العمال والعاملات يتحولون الى فرقة مسلحةخلال ساعة ونصف ويلتحقون جميعا بالاماكن المخصصة لهم سلفا للدفاع عن البلاد .

وأنت حين تستمع الى




التجربة الالبانيةالثورية من أفواه صناع هذه التجربة وتقف على الامكانيات الضئيلة التي كانت تمتلكها الثورة حين انطلاقها لايمكن الا أن تؤمن بمقدرة الجماهير على صنع العجائب وعلى تحدي كل الصعاب والعقبات وقهرها ، وبالتالي تحقيق الانتصار .

واذا كان الكفاح المسلح الالباني قد اتسم بالقوة والتخطيط المحكم فان النضال السياسي كان على نفس المستوى من القوة والتخطيط المحكم ايضا وقد اتخذ خلال الثورة وجوما عدة ابرزها :

١ ـ المظاهرات : وكان عادة يسبقها استعداد تعبوي سري ضخم ارضيته الواسعة هي مقاومة الاحتلال الاجنبي مع استغلال حادث او جريمة معينة ارتكبها الجيش الغازي كفرض ضرائب جديدةاو القيام بمصادرات معينة او ارتكاب جريمة قتل فردية او جماعية ضد الوطنيين .. وكانت المظاهرات التي غالبا ماتقوم في العاصمة او المدن الرئيسية الاخرى ضخمة في عددهاوتقابل دوما بالقمع ويسقوط عدد من الضحايا ولكنها دوما كانت تؤدي الى الوصول الى الغرض المطلوب : المزيد من الالتحام الجماهيري بالثورة ، المزيد من الخوف والقلق في صفوف الجيش الغازي قادة وجنودا .

٢ ـ النشرات السرية : في المتحف الحربي في تيرانا توجد اليوم ماكنة الطباعة اليدوية التي طبع عليها اول منشور سري والذي كما تقول مرشدة المتحف كان له أثرا مدويا في طول البلاد وعرضها لانه وزع في وقت واحد في كافة انحاء البلاد بما في ذلك مكاتب كبار قادة الجيش الغازي ، وكانت المناشير السرية ، اما ان تكتب باليد او طباعة وكانت تستعمللفضح جرائم الجيش الغازي وتعبىء الجماهير ضده وكان لها اكبر الاثر في زرع الخوف والقلق في صفوف الاعداء ، كما كانت تستعمل لفضحالعملاء والخونة وعزلهم جماهيريا تمهيدا لتصفيتهم جسديا .

٣ ـ الاعدام : من ضمن اساليب النضال السياسي التي اعتمدها الثوار الالبانيون كانت عملية تنفيذ احكامالاعدام ضد قادة الجيش الغازي او العملاء والخونة من الالبانيين، ولم تكن عمليات الاعدام هذه تتم مزاجيا او بشكل عفوي ، بل كانت توجه التهمة غيابيا للمتهم وتجري محاكمتهغيابيا والعمل على تبليغه نص الحكم قبل تنفيذه اذا مكنت الظروف من ذلك ، وقد تم اعدام مئات من قادةالجيش الغازيوالخونة عن طريق الخلايا السرية في المدن وكانت المناضلات ينفذن معظم هذه العمليات وذلك لسرعة تحركهن .

٤ ـ النضال داخل السجون ـ كان الجيش الغازي يعمد بعد كل مظاهرة او عمليةاعدام الى القيام بحملة اعتقالات اعتباطية كانت تشمل عددا كبيرا من القادرين على حمل السلاح ، وكان في العادة من بين المعتقلين اعضاء بعض الخلايا الثورية السرية الذين كانوا يباشرون على الفور للقيام بنضال سياسي بداخل السجن لمقاومة التعذيبوالسجن الانفرادي وسوء التغذية وغيرها من الوسائل التي كانت ادارة السجن تلجأ اليها لقهر السجناء واذلالهم وكانت ابرز اساليب النضال هي :

أ ـ الاضراب عن الطعام لتحقيق هدف معين .

ب ـ التوعية السياسية وكان يقوم بها أعضاء الخلايا السرية في السجن والذينكانوا يضمون خلال اقامتهم في السجن أيضا عددا من الانصار للثورة .

ج ـ ضرب السجانين بطريقة يستحيل فيها تحديد الفاعل اي الضرب بطريقة جماعية .

د ـ انشاء الاناشيد الوطنية في ساعة محددة اكثر من مرة كل يوم من قبل جميع النزلاء في السجن .

هـ ـ تنفيذ احكام الاعدام في العملاء والجواسيس الذين تبثهم ادارة السجن داخل صفوف المسجونين وذلك .

البقية ص ٢ عمود ٦

من قاموس الثورة ...
من قوانين حرب العصابات

دع العدو يتوقع الضربةمن اليمين واضربهمن اليسار. واذا لا حقك باتجاه الشرقتكون انت متجها نحو الغرب.

حرب العصابات هي حربالحيلة والمراوغة وحسن التصرف والمفاجأة ..

المجموعة العصابية يجبان تكون في نظر العدو مجموعة من الاشباح تمتلك وسائلمتعددة على الضرب والاختفاء دون ان يتوقع موعد الضربةاو مكانها او طريقة الانسحاب من ارض المعركة .. وتحقيقالهذه الغايات تقوم المجموعة العصابية المكلفة بمهاجمةهدف من الاهداف بتضليل تفكير ونيران قوات العدوفتهاجمه باعداد رمزية من احد الجهات فيقوم العدو بدفعقواته الى منطقة الاشتباك الوهمي وفي هذه الاثناء تندفعالقوات العصابية الرئيسية باتجاه الهدف لتحقق افضلالنتائج ..

وعند الانسحاب هناك ايضاعدة وسائل لتنفيذه باقل خسائر ممكنة ومهما كان حجمالقوة التي يمكن ان تقوم بعملية المطاردة .

فبامكان المجموعة العصابيةمثلا ان تفرز عددا محدوداجدا من العناصر لينسحب وسطاطلاق الرصاص الى اتجاه الشرق مثلا فيعتقد العدوان المجموعةالعصابية انسحبت شرقا فيقوم بمطاردتها بينماتكون القوة الاساسية عائدة بسلام من اتجاه اخر ..

كما ان بامكان المجموعةالعصابية المهاجمة ان تتوزع فورا بعد انتهاء العمليةوحسب خطة مسبقة الى اتجاهات متعددة وباعدادقليلةفلا يستطيع العدو بالتالي من ملاحقة الجميع .. ليلتقيالجميع في نقطة امان متفق عليها .

شعب لا يموت

« ابو هلال » خريج دار المعلمين ، كان يحب الوحدات بصمودها ، وبطولة سكانها ، كان صاف تماما ، يضحك بعمق ، يحب وطنه بصدق ويكره كل اعداء شعبه . بسيط مثل ريف فلسطين .

هاله ان يرى الدبابات تهدر حاقدة ، وترسل نيرانها فوق البيوت البسيطة ، والاطفال والشيوخ ، فخرج مع اخوته الثوار ، وشرعوا يقاتلوندفاعا عن شرف شعبهم وامتهم، كان يمتلىء حيوية ، يركض من مكان الى اخر ، من زقاق الى زقاق ، يزرع الالغام ويسهم في نقل العتاد وتوزيعه على الشباب . وحين كان بعضهم ينبهه الى أنه يغامر كثيرا في تحركاته ، كان يبتسم ، ويرد عليهم : انني ضد الموت .

في اليوم الرابع اقتربت الاليات من اطراف الوحدات ، واشتد القتال هناك ، ركض « ابو هلال » وأخذ يزرع لغما في طريق دبابة حاولت الاقتراب لفتح طريق امام اليات اخرى . صرخ به احد الشباب طالبا اليه ان يلوذ بأحد البيوت .. لكنه ابى ، وظل يحفر واللغم الى جواره ، والدبابة تقترب .. واصيب الرجل بطلقات في صدره ..

كان ابو هلال ، يعرف أن كل بني البشر يموتون ، وانه غير بعيد عن يد الموت لكنه كان على قناعة تامة بأنالثوار لا يموتون ، ان يقع الدم على بندقية هذا الثائر لم تذهب هباء ، ويكفي ان شقيقه ، رفض تسليم البندقية ، قائلا : سأواصل درب شقيقي ، والا جدا ، فانني خائن لافكاره ، ولحبه الكبير لمخيم الوحدات .

لقد قالت والدته كلمات لا تموت : طالما انني أرى هذه البنادق في ايدي اصحابه فانه لم يمت .

ومن اجل ان لا تموت ذكرى كل الرجال ، فان علينا ان نحتضن « بواريدنا » لان معركتنا طويلة .. وطويلة

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

● **كلمات للتأمل**

تنادت اصوات بعد مجزرة ايلول ، تدعو العمل الفدائي الى العودة للعمل السري ، كوسيلة لانقاذه من « الانهيار والفشل » !! ..

ويجدر بنا ازاء هذه الدعوة ان نوضح ، بأن الثورة التي استطاعت ان تعمق صلاتها مع الجماهير ، لا بد لها من ان تواصل السير معها في نفس الطريق الذي سارت عليه من قبل .. ان علاقة الثورة بالجماهير ، علاقة مصير مشترك ، وهي اقوى من الظروف ، وجذورها اعمق من ان تقتلعها احداث ايلول ...

ولهذا نقول : بأن الدعوة للعمل السري ، انما هي دعوة لتقلص والانحسار . والثورة التي رسخت جذورها في الجماهير ، لا يمكن ان ترجع للوراء . ان المسيرة المشتركة للثورة وجماهيرها تحتم عليها السير للامام بخطوات ثابتة عبر مسيرة التحرير .

● **همسة :**

الجماهير .. هي الركيزة الاساسية للثورة .. والتفاف الجماهير حول الثورة هو التجسيد العمليلسيرة التحرير الطويلة الامد .

● **هوية**

فلسطيني . انا قاسمع
شديد الباس . لا اخضع !
ألم تسمع بثورتنا ؟
تهز اللد والرملة !
واشبال .. بنادقهم
تبيد الخصم بالجملة !
فلسطيني . انا قاسمع
وبعد اليوم
لن اخدع
نعم ، اني فلسطيني
سابقى
رغم انف الدهر والدنيا
فلسطيني !

شعر : احمد ياسين

ثوريات

الكواكب

مشرع صدرك للريح ،
وطلقات البنادق
والتي كنت تحب
ذات يوم حينما رفرف في
جنبيك قلب
يترامى جيدها الموجوع
في كل الشوارع
تسأل العابر ضوءا وجوابا
عن فتى اسمر ، يبدو
فارع الطول ، نحيف الجسم
غائب
ويشيل الهم في جنبيه ،
سهما
كوكبا ،
يطلع منبوابة المغربشاحبا
لم تزل تفترش الارض
اغترابا
وهي لا تعرف بعد
انه صار محارب
ربما يبحث في الوديان ،
عن كسرة خبز
ربما يعبر نهر الموت ظمآن
وجائع
ربما يرقب اطلالة نجم
وهو في ليل الخنادق
مشرع صدرك للريح
وطلقات البنادق

شعر : محمد القيس

البند الاول

« وفي حالة وقوع اي حادثجديد فمن الواجب عدم القيام برد الفعل العنيف المقابل » .

هذه فقرة من البند الاولمن بيان اللجنة العربية العليا الذي صدر يوم امس الاول .

وليلة امس وقع حادثليس موضوعنا او مهمتنا الان ان نناقش حيثياته ، ومن الذي ابتدأ وكيف فهذه مهمة لجنة الرقابة العسكرية ، ولكننا نودهنا ان نشير الى ظاهرة رد الفعل العنيفة التي أعقبتهذا الحادث ، حيث قامت معظم المراكز والمواقع العسكريةبفتح نيرانها على جميع الاتجاهات ولفترة طويلة جدا ،دون ان يكون يقينا اي حادث على اي من هذه المواقع لوالمراكز اللهم الا احتمال حدوث الاشتباك مع احداها ، لقدذهلنا بافتتاحية الامس ان العبرة هي بالاساس بالتطبيقوالالتزام وليس بالاجتماعات واللقاءات والبيانات والاتفاقياتولكن في الوقت متسع لانه لا زال في امكان الدولة لن تحاسب المسؤولين في المواقع والمراكز التي قامت باطلاق النار امس بدون سبب .. كما يشير بذلك البند الاول من بيان اللجنة العربية أمس :

« ويلتزم الجانب الذي وقعمنه التكرر بالقبض على المعتدين والكشف عنهم علناوتطبيق احكام الاتفاقات في هذا الخصوص وفرض العقوباتعليهم واعلانها » .

ونكتفي الى هنا دون أننضيف كلمة واحدة فالمطلوب الان عمل وليس كلام .

فهد احمد محمود — شوقي احمد سمور

اخوان في ميعة الصباوعنفوان الشباب .. كانا يفترقان ابدا ، يتألم احدهمالمايصيب الاخر يفرح الواحد منهما فيفرح الثاني . فاما فهد فقد التحق بالثورة في جمهورية باكستانومارس هناكنشاطا اعلاميا .. ليعرف العالم على مأساة شعبه .. وينبئهمان امل هذا الشعب قد تحقق بتفجير الثورة الفلسطينيةوعندما كانت احداث ٣٠ ـ ٨ ـ ١٩٧٠ وشعر بالخطر يهددثورته عاد من باكستان الى الاردن ليحمل سلاحه مقاتلافي صفوف الميليشيا الشعبية .

واما الاخر فقد بقي هنا ليحمل سلاحه في صفوف الثورة ، وكان يتمنى ان يرى شعبهالشرد وقد عاد الى وطنه مرفوع الهامة شامخ الراسوكان يقول دائما ان ثورة شعب فلسطين بحاجة الى مزيد من الدماء كي يتحقق انتصارها فكلما استشهد بطلعبر المسيرة كان يقول .. نحن في بداية الطريق .

في ايلول الاسود .. التقى الاخوان يشاركان في معركة ضارية ضد من يحاولون تصفية الثورة ـ فكان ان تقاسما الالم وعاشا اياماسوداء وهما يريان شعبهما يذبح ويقتل دون رحمة ، فهبابكل ما اوتيا من قوة يمنعان المجزرة ويدافعان عن شعبهماوثورتهما ، فكان ان اصيبا بقذيفة أودت بحياتهما معا .

رحم الله شهيدينا .. عهدالهما اننا سنسير عبر الدرب الشائك حتى يتحقق النصر .